

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة * المجلس الأول/حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - 00:00:00

آآ مع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله وقد اتممنا بحمد الله تبارك وتعالى دراسة سورة العنكبوت من تفسير ابن جرير الطبرى رحمة الله آآ والان مع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح الامام البخاري - 00:00:15
رحمه الله اردت ان اقدم لهذا الكتاب بمقدمة ارجو انها تمهد لهم مقاصد هذا الكتاب من اين نبدأ في الحديث عن الاعتصام بالكتاب والسنة ارى ان من اعظم المقدمات هي ان نبدأ من خلق الله تبارك وتعالى للانسان - 00:00:35

فإن الله تبارك وتعالى خلق الإنسان وجعله خليفة في الأرض قال الله عز وجل واد قال رب الملائكة أني جاعلهم في الأرض خليفة والله تبارك وتعالى استخلف الإنسان واستعمره في الأرض - 00:00:56

والله تبارك وتعالى كرمبني أدم وعلمهم والله سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض بالحق قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلًا ذلك ظن الذين كفروا وقال الله عز وجل - 00:01:14
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لاتية والله تبارك وتعالى خلقها بالحق لم يخلقها عبثا ولا آآ لها ولا باطلًا ولا لعبا وبين الله تبارك وتعالى أنه خلق الإنسان وله فيه أمر ونهي - 00:01:35
يعني خلقه ويريد منه أن يهتدى بهدى الله قال الله عز وجل أيحسب الإنسان أن يترك سدي يعني لا يؤمر ولا ينهى والله تبارك وتعالى له في الإنسان أمر ونهي يريد منه أن يكون على صورة وصبغة - 00:01:59

هذه الصبغة كيف يعلمها؟ بهدى الله تبارك وتعالى المنزل الله عز وجل أول ما اهبط أدم أو أول ما هبط أدم إلى الأرض قال الله عز وجل قال اهبطوا منها جميعاً بعض عدو. فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى - 00:02:19
وبين الله عز وجل ان الإنسان انما يهتدى اذا اعتصم بهدى الله تبارك وتعالى المنزل ويضل ويشقى بقدر عدم علمه بهذا الهدى او بقدر مخالفة هذا الهدى واتباع هواه وقال الله عز وجل - 00:02:43

فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. اذا الضلال والشقاء انما يأتي اما بعدم العلم بهذا الهدى واما مخالفته واتباع الهوى الله تبارك وتعالى اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:03:04

هؤلاء الملائكة يوحى الله تبارك وتعالى اليهم. ويرسلهم الى من يصطفونه من خلقه وهم الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبىين مبشرين ومنذرين. وانزل عليهم الكتاب بالحق - 00:03:22
آآ ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. والله سبحانه وتعالى انزل معهم الكتاب ليحكموا بين الناس وفي سورة الحديث قال الله عز وجل قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:03:46

اذا الله سبحانه وتعالى بين ان قيام الناس بالقسط والقيام بالقسط هو العدل يعني العدل ان يكون كل شيء في موضعه كيف يتعلم الناس ذلك من خلال او من هدى الله تبارك وتعالى المنزل ليقوم الناس بالقسط - 00:04:04

والله تبارك وتعالى ارسل رساله واوحى اليهم بهذا الوحي الذي هو الهدى الى ان تم اولئك المرسلين بخاتم النبيين محمد صلى الله

عليه وسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان الناس فريقين - 00:04:22
الفريق الاول هم مشركوا العرب اشركوا بالله تبارك وتعالى وعبدوا الاصنام وابتدعوا في دين الله والصنف الثاني او الفريق الثاني هم آهل الكتاب من اليهود والنصارى اشركوا بالله وبدلوا دينهم وحرفوها كتبهم واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا الى اخر ما ذكره الله تبارك وتعالى مما كانوا عليه - 00:04:39

من الضلال فبعث الله النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الكتاب رسول من الله يتلو صحفا مطهرة والله تبارك وتعالى ارسله بهذا الكتاب يتلو آيات الله ويذكر به ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال الله تبارك وتعالى - 00:05:04

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم ملكه. ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية بين انه امتن على الناس - 00:05:27

ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبما معه من الكتاب وهؤلاء الناس كانوا قبل الكتاب وكانوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين. فلن يخرج الانسان من الضلال المبين - 00:05:45

الا باتباع الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:06:00

في بداية الاعتصام بالكتاب والسنّة هي ان تعلم منزلة الكتاب والسنّة و حاجتك للكتاب والسنّة من هنا ستعتصم لأن ما هو الاعتصام يا شباب؟ الاعتصام هو طلب العصمة طلب ما يمنع الاعتصام فيه معنى الالتجاء. فيه معنى الاحتكام. فيه معنى الالتزام - 00:06:17

فيه معنى الاستمساك كما قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم التصير الله تبارك وتعالى جعل الهدى في كتابه. جعل هذا القرآن هدى ونورا وفرقانا وتبصرة وتذكرة وشفاء لما في الصدور - 00:06:42

وبين ان العبد اذا اتبع هذا القرآن فانه لا يضل ولا يشقى وانما يضل ويشقى اما بقدر عدم علمه او بقدر اتباعه لهواه الله سبحانه وتعالى قال وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله - 00:07:02

فهذا يدل على ان اعظم آيات ما يعتصم به لان الاعتصام يا شباب هو طلب المنع. يعني في آيات نوح عليه السلام مع ابنه آدم قال يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - 00:07:22

يعني هذا الجبل هو توهم ان هذا الجبل سيمنعه من ان يغرق وقال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. يعني لن يمنع من ان ينزل بك امر الله الا - 00:07:41

من رحمه الله تبارك وتعالى. ايضا قالت امرأة العزيز ولقد راودته عن نفسه فاستعتصم. استعصم يعني آيات التجأ او اه طلب ما يعصمها. يعني اخذ بالأسباب التي تمنعه من عمل الفاحشة - 00:07:53

فهذا الاعتصام فيه معنيان الامر الاول ان تعتصم بالله الامر الثاني ان تتخذ الأسباب التي تعصمك من الضلال ما هو الضلال؟ الاسم العام للضلال يدخل فيه الكفر والفسق والعصيان والبدعة - 00:08:11

فالاعتصام بالله لان الله تبارك وتعالى هو مولاك هو الذي يهديك وهو الذي يثبتك وهو الذي يزين الایمان في قلبك. وهو الذي يصرفك عن لكن الاعتصام بالكتاب والسنّة يعني اتخاذ الأسباب التي تعصم بها من الضلال وتبقى بها - 00:08:29

مهتميا اول معنى يدخل في الاعتصام ما هو؟ يعني الان نحن نريد ان نعلم احنا عرفنا ان معنى الاعتصام فيه معنى طلب المنع طلب الأسباب التي تمنع من الضلال والأسباب التي تثبت على الهدى - 00:08:49

والأسباب التي تعصمك من الغي والفتنة طيب اول امر يجعلني او اول معنى يدخل في الاعتصام ما هو اول معنى ان تعلم ان الكتاب والسنّة فيهما الهدى. هذا هو الاصل - 00:09:07

وانك لن تهتمي الا بهما الامر الثاني طلب العلم ان تطلب تعلم الكتاب والسنّة. لا معنى ان تعتصم بشيء وانت جاهل به وانت لا تطلبيه لذلك ربنا قال واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:09:24

الامر الثالث هو الاهتداء بالكتاب والسنّة في كل امر من امور دينك وهذا فيه معنى الكفاية اخذنا في سورة العنكبوت اولم يكفيهم انا

انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. الكفاية بالقرآن - 00:09:44

وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان تحكم اليه الاحكام اليه يعني ان ترد له الامر عند التنازع فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:10:03

ذلك خير واحسن تأويلا الامر الخامس الدعوة قيل الكتاب والسنة من اعظم ما يدخل تحت الاعتصام بالكتاب والسنة ان تدعوا الى كتاب الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

الامر السادس تعليم الكتاب والسنة خيركم من تعلم القرآن وعلمه التبليغ ان تبث السنن في الناس يعني لا تكتفي فقط بان تعتصم انت بالكتاب والسنة. وان تهتدي وان تحكم وان تتعلم وانما ينبغي من تمام هذا الاعتصام ان تدل الناس عليه - 00:10:40

وان تذكر الآيات والاحاديث التي تجعل الناس يعتمدون بالكتاب والسنة اللي هي ايها؟ لا فيه فرق بين الدعوة والتعليم الدعوة انت تدعوا الناس الى الكتاب والسنة لكن الاعظم منه ان تعلمهم انت الكتاب والسنة - 00:11:07

ان تعلمهم القرآن وان تعلمهم والحديث كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء. فكيف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الحج في الصيام؟ هذا هو تعلمهم - 00:11:26

السفن وبتها في الناس الصحابة الكرام علموا هذا الاصل يعني الصحابة الكرام علموا هذا الاصل وهو ان الهدى في القرآن وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو بيان القرآن - 00:11:39

فمن هذا اعتبرني الصحابة رضي الله عنهم بتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لتأخذوا عني مناسككم وقال صلوا كما رأيتمني اصلي. حتى امر بعض الصحابة آآ كما في - 00:11:59

آآ حديث مالك بن الحويرث آآ سبق قال صلوا كما رأيتمني اصلي وقال لوفد عبد القيس احفظوه واخبروه من وراءكم. وقال في حجة الوداع ليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن هذا المنطلق - 00:12:19

اعتبني الصحابة رضي الله عنهم برصد كل اقوال وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وحفظوا ذلك ونقلوه لlama وآآ الصحابة تفرقوا في الامصار. وكان كل صحابي منهم يعلم الناس وبلغهم ما علمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

وائمه الحديث من بعدهم اعتنوا بامرین رئیسین في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الامر الاول حفظ هذه السنن وبتها في الناس. تعلیمها والامر الثاني تنقیة الضعیف من الصحيح وهذا اعظم ما يفعله من يريد ان يدعوا الى سننه - 00:12:59

الامر الاول ان بيث السنن في الناس وان يعلمها والامر الثاني ان ينقی هذه السنن مما لم يثبت منها حتى لا يختلط الصحيح بالضعیف وطبعا خير طريق لرد البدعة هو بث السنن - 00:13:22

يعني كثير من الناس يا شباب ماذا يفعل؟ يأتي مثلا لبدعة معينة فيبقى مدة طويلة يحذر الناس منها. دون ان يبين لهم السنن التي تقوم مقامها وبعض الناس مثلا يحذر من الاحاديث الضعیفة. دون ان يبين البائل الصحيحة - 00:13:41

في هذا الموضع مثلا يأتي حديث بالتحذير من الزنا وهو ضعیف او موضوع من تمام ان تحذر من ضعف هذا الحديث وكونه موضوعا ان تبين ما ثبت في القرآن والسنة مما في هذا الموضع مثلا في - 00:13:59

من الزنا او الربا او غير ذلك او في فضائل الاعمال الامام البخاري رحمة الله في كتابه الجامع الصحيح المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا سمي الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر - 00:14:15

من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه جعل هذا الكتاب قراة آآ ثلاث وتسعين آآ بابا آآ كتابا يعني. وكل كتاب منها تحته ابواب وكل باب تحته مسائل - 00:14:33

وطبعا هذه المسائل مستنبطة من الاحاديث ختم يعني في في اواخر الكتاب ذكر كتاب خبر الواحد ما جاء في خبر واحد وان شاء الله هذا سنأخذه في دورة اخرى ثم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ثم ختمه بكتاب التوحيد - 00:14:49

وهذا الكتاب هو كتاب الاعتصام بالسنة البخاري له كتاب كبير مفرد اسمه الاعتصام بالكتاب والسنة. غير هذا الكتاب كما ان له كتاب الادب المفرد. وله كتاب اصلا في المبتدأ اللي هو يذكر فيه بدء الخلق - 00:15:07

وكتاب في بر الوالدين وكتاب في القراءة خلف الامام. وكتاب في رفع اليدين في الصلاة. فهذه الكتب مفردة. البخاري ذكر خلاصة هذه الكتب داخل كتاب الجامع الصحيح. اذا البخاري له كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:15:24

لكن لا اعلمك موجودا يعني اظن انهم في المفقودات لكن هذا الكتاب ستأتي اشارة له ان شاء الله. ستأتي اشارة ان البخاري يحيل على هذا الكتاب في بعض الاحاديث. وسيأتي قريبا ان شاء الله - 00:15:43

المهم ان البخاري كما له كتاب الدلب المفرد له كذلك كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وهو مفرد. لكنه آخذ خلاصته واضح ما فيه وجعله في هذا الكتاب اراد البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة مجموعة امور - 00:15:56

من اعظم هذه الامور بيان نعمة الله تبارك وتعالى علينا بالاسلام وبرسول الله صلى الله عليه وسلم وبكتاب الله الله تبارك وتعالى اصطفى اصطفى لنا الدين واصطفانا للدين. هذه اول مقدمة - 00:16:16

قال الله تبارك وتعالى اه ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟
قالوا لا قبلها. قال الله تبارك وتعالى - 00:16:36

ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم مسلمون. ان تعلم ان الله لك هذا الاسلام الامر الثاني ان كل من من الله عليه بالاسلام فقد اصطفاه. قال الله عز وجل - 00:16:49

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وطبعا هم اصناف فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فهذه اول مقدمة مهمة. المقدمة الثانية ان تعلم ان هداك في هذه الحياة الدنيا بقدر علمك بهذا الهدى وبقدر اتباعك له وبقدر اعتمادك به.

الاعتصام - 00:17:07

يا شباب تعرف لو فيه واحد مثلا بيغرق وانت القيت له جبل شوف كيف سيستمسك بهذا الحد؟ كيف يلازمه؟ كيف يحفظه؟ كيف لا يغفل عنه؟ هذا معنى الاعتصام يا شباب اعلى بكثير من معنى العلم - 00:17:32

الاعتصام ليس معناه ان تتعلمه وليس معناه فقط ان تحتمله. وانما تعتصم يعني ان يكون اعظم سبب لك في النجاة من الهدى آآ من الضلال او من مما لا يرضي الله تبارك وتعالى - 00:17:49

طيب آآ نبدأ افضل طبعا من الامور المهمة جدا يا شباب في معنى الاعتصام ان ان هذا الاعتصام لا يخرج عنه باب من ابواب الدين يعني كل ابواب الدين لابد ان تعتصم فيها بالكتاب والسنة. الایمان تزكية النفس الاخلاق - 00:18:06

العبادات. ثقوا العبادات الطهارة الصلاة الزكاة الصيام الحج اه كذلك المعاملات. كيف تنتح؟ كيف تطلق اه كذلك في كل ابواب الدين. لا يخرج باب من ابواب الدين عن ان تعتصم فيه بالكتاب والسنة - 00:18:29

ماشي افضل باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مصعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين - 00:18:50

لو ان لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك ذلك اليوم عيда. فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية. نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. سمع سفيان من مصعر ومصعر - 00:19:09

قيسا وقيس طارقان. نعم. هذا الحديث هو من اجمل ما افتح به او من اهم المقدمات في هذا الكتاب. لأن البخاري يا شباب يقدم مقدمة ثم بعد ذلك يذكر ابواب هذا الكتاب اللي هو الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:19:29

اول ما في هذه المقدمة الاول خلينا نقف مع الاسناد بشيء يسير. بعض الفوائد يعني قال البخاري رحمه الله ان فيه مشكلة نعم قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي. طبعا هو عبدالله بن الزبير. انا لن اذكر فوائد كثيرة فقط. اريد ان ابين موضعها مهما - 00:19:47

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة عن مصعر ومصعر ابن كيدان وغيره هذا الشباب هو علم المبهمات طبعا من من الشروح الجميلة التي اعزوك آآ يعني آآ اعزوك لها الاستئناف اليها وهو شرح شرح استفدت منه كثيرا. شرح شيخ اسمه عبدالعزيز الحميدي. هذا من اجمل الشروح - 00:20:11

لهذا الكتاب وفيه فوائد كثيرة آآ قال البخاري رحمه الله حدثنا سفيان عن مصعر وغيره وغيره هذا يا شباب يسمى

المبهم المبهم يكون في الاسناد ويكون في المتن - 00:20:33

مثلا يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا مبهم. وقد يكون في المتن المبهم هنا الذين رووا هذا الحديث اه في راوي اسمه ادريس ابن يزيد الكوفي وراوي اسمه ابو العميس وراوي ثالث وهو سفيان الثوري - 00:20:52

سفيان بن عبيدة روى هذا الحديث عن مصعد وغيره. غيره هذا لابد ان يكون واحدا من هؤلاء وبعض اهل العلم يرى ان هذا المبهم اللي هو وغيره هو سفيان الثوري - 00:21:09

وابهمه ابن عبيدة لسبب ما لان هي رواية اقران لان سفيان الثوري هو قرین لسفيان ابن عبيدة. المهم ان ان تعلم ان هناك علم اسمه علم المبهمات يعني علم المبهمات هذا؟ يعني من هو هذا الرجل؟ وغيره؟ من هذا الغير؟ واضح - 00:21:23

في كتاب اسمه آآ تقيد المهم وتمييز المشكّل هذا آآ ابي علي الغساني وكتاب اخر اسمه الغوامض والمبهمات ده هذا الواحد اسمه ابن بشكوال طيب نرجع مرة اخرى يا شباب للاسناد. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعودي وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب. طارق بن شهاب - 00:21:44

معدود في الصحابة لكنه لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم. قال رجل من اليهود جاءت في بعض الروايات انه كعب الاخبار واضح انه قبل ان يسلم لان كعب الاخبار هو كعب ابن ماتع الحماري الحماري - 00:22:08

اسلم وصار من اهل العلم ولكن يعني واضح انه في هذه الرواية اذا كان هو هذا الرجل لان كلمة رجل ايضا هذا من المبهم ولكن مبهم المتن قال رجل من اليهود قال بعضهم ان هو كعب الاخبار - 00:22:24

قال رجل من اليهود لعمري امير المؤمنين كان عمر امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - 00:22:41

طبعا اليهود كانوا يحسدون المؤمنين. ود كثير من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا. وقال الله عز وجل ما يود الذين كفروا من من اهل الكتاب ولا المشركيين - 00:23:00

ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء فهذا الرجل يريد ان يعرض بالمؤمنين وبعمر رضي الله عنه فيقول له انت لم تقدروا هذه الآية قدرها - 00:23:12

لو انها نزلت علينا كانه يقول نحن اولى بها. وهؤلاء كانوا يعني يريدون ان تكون النبوة فيهم فهم يحسدون المؤمنين فهو يقول لعمر رضي الله عنه هذه الآية انت لم تقدروها قدرها - 00:23:27

فيقول لو نزلت علينا مغض في رواية عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا بانه لا اصلا عندهم اعياد مبتداة شوف كيف اجابه عمر قال عمر وحظه بقى ان هو وقع في مين؟ في عمر رضي الله عنه - 00:23:42

طبعا هذا عالمه كان حبرا عندهم وانت لازم تفهم ان كل هذه الشبهات التي يثيرها اولئك يثيرونها. لا هذه الشبهات هواء انما ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقى - 00:23:59

لماذا اجابه عمر هل قال له عمر نحن اتخذنا هذا اليوم عيدا؟ لا وقال اني لاعلم اي يوم نزلت هذه السورة. وفي رواية متى نزلت؟ واي يوم نزلت؟ قال نزلت يوم عرفة - 00:24:13

في يوم جمعة لم يقل له اتخاذنا عيدا لان الاعياد في الاسلام هي تشريع الله تبارك وتعالى عمر رضي الله عنه يقول نحن نعلم هذه الآية. ونعلم اين نزلت ونعلم قدر هذه الآية. لكنه لم لم - 00:24:29

اذَا عِيدَا لِمَاذَا؟ لَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْهَا لَنَا عِيدًا وَاضْعَفْ يَا شَبَاب؟ وَانَّمَا الْعِيدَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي لَانَ يَوْمَ عِرَفَةِ هُوَ الَّذِي يَسْبِقُ يَوْمَ النَّحرِ الْاعِيَادِ فِي الْاسْلَامِ لَيْسَ - 00:24:47

ليست بالهوى كما كما عند اليهود وانما الاعياد في الاسلام هي بتشريع النبي صلى الله عليه وسلم وقال طبعا استفتاح البخاري بهذا الحديث عظيم جدا. لماذا يا شباب لان الاعتصام بالكتاب والسنّة - 00:25:01

من اعظم معانيه الا تخالف الكتاب والسنّة. صح ولا لأن اه. فمتنى لا تخالف الكتاب الكتاب والسنّة انما تعلم ان الله اكمل لك

الدين واتم عليك النعمة. فالبخاري يريد ان يقول ان دين الاسلام دين تام - 00:25:18

لا نقص فيه واضح يا شباب؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاذا علم العبد تمام الدين وان الله اتم له النعمة فانه لن يبقى له الا ان يتعلم هذا الدين وان يتعلم القرآن والسنة وان يعتصر بها - 00:25:40

وان يحثكم اليهما وان يرد اليهما النزاع ولا يقدم بين يدي الله ورسوله لان الذين خالفوا القرآن والسنة او جاءوا في بعض ابواب الدين واخرجوها من دائرة القرآن والسنة. كما مثلا فعل بعض علماء - 00:26:02

كلام فعل المتكلمون انهم اتوا الى باب اليمان بالله واسمائه وافعاله والقدر ونحو ذلك رجعوا فيه الى علم الكلام وتركوا فيه الهدى او الاهداء بالكتاب والسنة. وكما يفعل كثير من الحكماء في كثير من الامور يعني يجعل هذه الامور سياسة ويختلف فيها الكتاب والسنة. وكما يفعل كثير من - 00:26:19

انه يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويختبر عبادات. ويتعذر ان يخالف تلك السنة. ظنا منه ان هذا الامر وهو تزكية النفس خارج وجوب الاتباع بالكتاب والسنة. وكذلك بعض الفقهاء - 00:26:42

يعلم الحجة ويعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يتعمد ما مخالفتها فلماذا هؤلاء؟ لماذا هؤلاء ليخالفون الكتاب والسنة؟ ويستدركون عليهم يظنون ان الكتاب والسنة لم يفي بكل تلك الحوادث - 00:27:00

خلينا نفهم هادي الفكرة شباب هل القرآن والسنة هي امور محدودة يعني معلومة. نعم. عندنا القرآن موجود يعني في مائة واربعين سورة خلاص معروفة. والسنة الاحاديث معدودة معروفة. لكن الحوادث التي تنزل بالناس كثيرة جدا - 00:27:20

فهل القرآن والسنة يعني؟ احنا اتفقنا خلينا نتفق يعني مقدمات. المقدمة الاولى ان الله خلقك وله فيك امر ونهي يعني يريد منك ان تكون على صبغة ما في باطنك وظاهرك. في سرك وعلانيك. كيف تتطهر؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟ كيف - 00:27:39

ذكي كيف تتزوج؟ كيف تطلق؟ واضح؟ ما اعمال القلب؟ كل هذه الامور اراد الله منك ان تكون على صبغة ما هذا اولا اذا الله له عليك في كل شأنك حكم - 00:28:03

تمام؟ طيب هذا الحكم بينه الله تبارك وتعالى في الكتاب والسنة. طيب النوازل التي تنزل بالناس غير متناهية. كثيرة جدا لكن لا بد ان يكون في الكتاب والسنة الدليل على سبيل الهدى فيها. لذلك الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة وهي رسالة - 00:28:18

التي كتبها لعبدالرحمن ابن مهدي وكان عبدالرحمن بن مهدي يجادل معتزلة البصرة او او يعلم ان معتزلة البصرة كان لهم بعض الشبهات والاشكالات فاراد من الشافعي ان يكتب رسالة في الحجة بالسنة ورسالة في ناسخ القرآن ومنسوخه وغير ذلك - 00:28:39

الشافعي رحمه الله جعل مفتاح كتاب الرسالة في هذه الجملة القصيرة قال وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها بمعنى - 00:28:58

ان كل ما ينزل بك الى ان تلقى الله والى ان يجمع الله تبارك وتعالى الناس لابد ان يكون الدليل على حكمها والهدى فيها من القرآن ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:15

تمام يا شباب فهذا هو مفتاح البخاري رحمه الله في هذا الباب ماشي وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله وليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي - 00:29:33

كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها الدليل على سبيل الهدى لا يلزم ان تكون منصوصة لا يلزم وانما جعل الله لك كما سياتي بيانه ان شاء الله جعل الله لك ايات وعلامات تدل بها الى الحق - 00:29:52

واضح طيب فالبخاري رحمه الله قبل ان يدخل في التفاصيل. لان البخاري لا يريد فقط ان يقول لك كلاما مجملة تعتمد بالكتاب والسنة. لا في سائل عند البخاري مخصوصة يريد ان يصل اليها. ولكن اراد ان يدخل من هذا الباب - 00:30:09

اول هذا الباب هو ان تعلم ان الله اصطفى لك الدين. وان تعلم ان هذا الدين كامل. اليوم اكملت لكم دينكم فهذا هو المدخل الذي يجعلك لا يبقى لك حظ مع هذا الدين الا ان تتتعلم. لا ان تضييف فيه. ولا ان تخالفه ولا ان - 00:30:27

خرج منه لا دورك هو ان تتعلم وان تتفقه فيه وان تعتصم به وان تجعله الحكم والفصل عند النزاع. فلذلك بدأ رحمة الله بهذا هذه البداية المباركة. ثم قال آآ طبعا قول عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي يوم نزلت هذا يدل على ان - 00:30:47

العلم بنزول الاية مهم جدا في فقه الاية. وكذلك العلم بمناسبة الحديث قال البخاري سمع سفيان من مصعر يعني سفيان بن عبيدة سمع من مصعر ومصعر من قيس يعني مصعر سمع من قيس اللي هو قيس ابن مسلم - 00:31:10

قال وقيس طارقا يعني سمع قيس من طارق اللي هو طارق بن شهاب نعم يعني يعلم يعني هو يقدرها هو بيقول لهم انت لم تقرروا هذه الاية. نريد ان نعرض بهم. يعني كانه يقول نحن اولى نحن لسنا مسلمين نقدر الاية اكثر منكم - 00:31:28
 فهو جعلت تقديره ان يتذمّرها عيناً. هذا ليس تقديرنا. زي ما واحد بالضبط يعمل احتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف شيئاً عن هديه ولا يتبع هديه ويختلف هديه - 00:31:53

يروح مثلاً يعمل امرليس من السنة. وهو تارك للسنة. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. هذا اعظم الناس توقيراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على تعلم سنته. ومن اطاعه واتبعه. كما سيأتي معنا. واضح يا شباب؟ يبقى هذه فكرة اصل. ان اولى الناس بابراهيم للذين - 00:32:07

واولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من صبروا على تعلم سنته واهتدوا بها ودعوا اليها وبثوا في الناس هؤلاء اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس اولى الناس هم الذين قالوا آآ يعني ابو بكر رضي الله عنه. بعض الناس يقول كيف قال ابو بكر من كان يعبد محمد - 00:32:30

كان المفروض يقول سيدنا يا سلام انت بتتعلم ابا بكر كيف يوقد النبي صلى الله عليه وسلم فاهم زمي ما واحد يقول لو قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه لا تحتفلوا بمولده لقلنا له لا. هنحتفل بمولده. ويفكر ان ده - 00:32:52

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. هذه المنزلة. يعني اجعل هذه الاية في قلبك ان تصبر على تعلم سنته في كل امر دينك الامر الثاني ان ان تحكم هذه السنة على هواك. ما معنى كلمة - 00:33:11 -

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين. كيف ما هو ميزان ذلك؟ ان تقدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هوى نفسه. وعلى هوى ولدك وعلى هوى والدك. ان يكون هدي النبي صلى الله عليه وسلم عندك هو الاصل وهو الهدى والامر الثالث ان ان تدعوا اليها وان تحبب الناس في تلك السنة وان تبث هذه السنة في الناس. هذا اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. وليس الذي يقول آآ سيدنا مش قصة مش قصة كلام هي - 00:33:50

يعني دلوقي المشركون واهل الكتاب كانوا يدعون انهم اولى الناس بابراهيم. فربنا برأه منهم. قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من مشتكى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - 00:34:10
هؤلاء لم يتبعوا لا اليهود والنصارى اتبعوه ولا المشركون اتبعوه. الصحابة فقط هم الذين اتبعوه فهم اولى الناس به. كما قال الله عز وجل في في البيت حرام وما كانوا اولياءه - 00:34:27

من اولياؤه الا المتقوون الولائية من بطاً به عمله لم يسرع به نسبة واضح يا شباب؟ فهنا الرجل يريد ان يقول لعمر انت لم تقدروا هذه الاية. التقدير عنده ما هو؟ انه يعمل عيد - 00:34:40

لو نزلت علينا اخذنا ذلك اليوم عيناً. وايه الفايدة من العيد واضح وهذا يدل على انهم يتذمّرها بمزاجهم هم هل هو متبع لشرف؟ بيقول لك احنا اللي هنتحذّرها عيد. انما المسلمين لا. المسلمين يهتدون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب افضل الحديث اللي بعده - 00:34:55

ما معنى لان ده عزيمة ان الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الدين وجعله تماماً فلن ينزل كتاباً بعده. ويجعله الدين الخاتم. فجمع فيه كل ما قبله فهو يعني عمما قبله ولا يعني ما قبله عنه - 00:35:15

اية عظيمة طبعاً في تمام الدين وهي من اواخر ما نزل هذا من الحسد يعني هؤلاء حسدو المؤمنين على ذلك وبعددين هو بيقول لو

نزلت علي. طب وانت ما الذي يمنعك انك تدخل في الدين - 00:35:33

انت حد قال لك ما تدخلش تفضل نعم لأن ليس عيда لهذه الاية. فاهم نعم لأن هو بيقول اتخذنا هذا اليوم عبد. فيه فرق بين ان يكون هذا عيده ان يوم الجمعة عيده لكن ليس هذا هو العيد مثل الاضحى ومثل الفطر. هو يريد ان يكون - 00:35:45
ان يكون كالاضحى والفطر لا على ما ثبت. هذا قاله بعض اهل العلم. قال ان يوم الجمعة يوم عيده. ولا اعلم بذلك. بالعكس الجواب عمر رضي الله عنه ينفي ذلك. لاننا لا - 00:36:09

ذلك باهوائنا لو جعله النبي صلى الله عليه وسلم لنا عيدها لاتخذناه عيدها حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر آآ عمر الغد حين بيايع - 00:36:22

هنا ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه الذي عنده على الذي عندكم. وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم. فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. نعم - 00:36:42
بارك الله فيك. قال البخاري رحمه الله حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك. طبعا اتفقنا ان احنا يعني الفوائد قليلة جدا في الاسناد لاننا نريد ان نركز على المتن. ربما في دورات اخرى - 00:37:02

نركز ان شاء الله على فوائد الاسناد آآ اخبار انس بن مالك انه سمع عمر الغدا يعني اليوم الثاني من من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بيايع المسلمين ابا بكر. المسلمين بایعوا ابا بكر في السقيفة - 00:37:17

فعمر رضي الله عنه استوى آآ يعني بعد ما واستوى على المنبر يعني ابو بكر استوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر يعني عمر رضي الله عنه لما آآ ابو بكر استوى على المنبر يريد ان يتكلم - 00:37:35
عمر سبقه. فماذا قال؟ طبعا هذا حديث طويل يا شباب سأأتي ان شاء الله في في كتب قبل ذلك فقال من القائل هنا عمر رضي الله عنه. فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم. يعني الله تبارك وتعالى اختار للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:54

ما عنده من اكرامه له تبارك وتعالى كما قال في الرفيق الاعلى على الذي عندكم الدنيا قال وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله - 00:38:16

عمر رضي الله عنه يبين ان هداية النبي صلى الله عليه وسلم هي من الله وبكتاب الله. قال الله عز وجل قل ان ضللتم فانما اضل على نفسك وان اهتديت فيما يوحى الي ربي - 00:38:32

والله تبارك وتعالى قال قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. والله تبارك وتعالى قال وانزل آآ اليك وانزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس مما اراك الله. وقال الله تبارك وتعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك - 00:38:48
من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر والله تبارك وتعالى جعل ولایته ونصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من بعده بقدر اهتدائه صامه بهذا الكتاب. وهذا اعظم ما يفتح ما افتتح به عمر رضي الله عنه بيعة ابي بكر رضي الله عنه. لماذا؟ لانه يقول - 00:39:10

هذا النبي كان على هدى وكان على خلق عظيم هداه من هذا الكتاب. فاعتاصموا به تهتدوا. اراد البخاري ان يبين هذا الاصل كل من اراد الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلابد ان يتخد بسبب الهدى وهو الكتاب وهدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:35

اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهب من آآ عن خالد عن عجرمة بن علي ابن عباس قال ضمني اليه الناس النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. نعم. طبعا هذا الحديث - 00:39:57

حديث عظيم فيه آآ رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لابناء الاسلام وشبابه. فيه انه اشعره بحبه له يعني احيانا بعض الناس يا شباب يحب ولده او يحب صديقه لكن لا يظهر له ذلك - 00:40:12

زي ما احنا عندنا مسل في مصر بيقول لك المحبة هي هي بس الغلاوة مدارية. طب وانا استفدت ايه يعني انت بتقول المحبة في

القلب بس مش متنفع منك باي حاجة. دايما تكلمني باسلوب سيء ولا تسأل عنني ولا تبعث لي رسالة. طب انا استفدت ايه بالمحبة المدارية؟ انا عايز المحبة تكون - 00:40:28

ظاهرة لها ايات واضح كده يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ضم عبدالله بن عباس وجاءت رواية ان عبدالله بن عباس اه وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوئه. يعني الماء الذي يتوضأ به - 00:40:45

فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ورأى فقهه هذا آ Abdullah bin Abbas رضي الله عنه فدعا له بالقرآن اللهم علمه الكتاب وهذا يدل على ان اعظم ما يدعى به لابناء الاسلام وشباب الاسلام ان يهدى لهم - 00:41:02

الله الى الكتاب وان يعلمهم الكتاب ومن اعظم الفوائد يا شباب ان الله هو الذي يعلم الكتاب يعني الله سبحانه وتعالى يهدي لنوره من يشاء. ممكن انسان يؤتى من علم الدنيا - 00:41:19

علما كثيرا في في ادق الابواب. لكنه لم يهدي لهذا النور قال الله عز وجل نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. فهذا الحديث من اعظم ما افتح به البخاري هذا الكتاب لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدعو لهذا الابن وعبد الله ابن عباس وكان صغيرا كان - 00:41:33

بيبيت عند خالته ميمونة ليراقب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الولد الذي عنده هذا الذكاء اذا تعلم كتاب الله سيكون له شأن في نفع هذه الامة بهذا الكتاب. فهذا الدعاء من اعظم الدعاء. واراد به البخاري ان يبيبن - 00:41:54 ان الهدى في تعلم الكتاب افضل. افضل نعم واقر لـ كاتب النهاية ثلاثة سمة ايها؟ النسخة الالكترونية وعليه صحة لأن صح عالمة صح يعني فين لأن هو اعتمد نسخة معينة وفي فروق من النسخ. فروق من النسخ هو اعتمد نسخة معينة من الكتاب. ودي - 00:42:15

بارك الله فيكم شيخنا قال حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ابا بل من هال حدث انه سمع ابا بربعة قال ان ان الله لا يغريك ان الله يغريك - 00:42:56

او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يقول حدثنا اسماعيل نقرأ نعلق على هذا الحد. نعم طبعا هذا جزء من حديث طويل آ ولكن احنا يعني سنقتصر على هذا اللفظ المختصر - 00:43:12

آ قال البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن صباح. حدثنا معتمر اللي هو معتمر بن سليمان. قال سمعت عوفا اه سمعت عوفا ابا المناهل ابو المناهل هو سيار ابن سلامة. ودائما يقولون ابو المناهل صاحب اه صاحب ابي بربعة. حدث انه - 00:43:32 سمع ابا بربعة صحابي كريم اسمه نطلة ابن عبيد قال ان الله يغريك هذه في بعض الروايات البخاري نلاحظ في الحاشية الناس اللي معهم طبعة آ التأصيل مكتوم زاد لابي ذر يعني في في بعض النسخ - 00:43:50

آ عن المستلمي ولابن عساكر في نسخة قال ابو عبدالله وهو البخاري وقعها هنا يغريك يعني وقع في النسخة يغريك. وانما هو نعشكم. ينظر في اصل كتاب الاعتصام. يعني ان البخاري البخاري اتفقنا ان هو له كتاب الاعتصام مفرد - 00:44:08

ويأخذ من هذا الكتاب ما يناسب كتاب الجامع الصحيح المختصر. فإذا ذهبنا فيقول ان في نسخة هو كان يعني جعل هذا الحديث يعنيكم. لكن وجد النسخة الاصلية في كتاب الاعتصام نعشقه. معنى نعشكم يعني رفعكم واحياكم - 00:44:25

فابو بربعة رضي الله عنه يقول لاصحابه ان الله نعشكم هذا هو هذه الرواية الصحيحة. نعشكم بالاسلام وبمحمد. وسيبقى كل من استمسك بالاسلام وبالقرآن وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم يحييه الله تبارك وتعالى على نور منه - 00:44:46

اتفضل اكمل. نعم. يقول حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان بباجعه. واقر في ذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت - 00:45:05

بارك الله فيك. في هذا الحديث قال البخاري حدثنا اسماعيل وابن ابي اويس. قال حدثني مالك اللي هو الامام مالك ابا انس اللي اخذنا ترجمته في الدورة سابقة - 00:45:21

عن عبدالله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان بباجعه. يعني لما استقر الحكم لعبد الملك بن مغوان آ يعني

آآ بابه آآ عبدالله بن عمر فقال واقر بذلك طبعاً هذا حديث طويل - 00:45:32

قال واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت. يعني هذا يدل على أن الصحابة في كل أمور دينهم يجعلون الأصل في كل الأبواب. في الإيمان في الأحكام في المعاملات في السياسة كلها على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى - 00:45:48

سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواجم يقول حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:11

قال بعثت بجواجم الكلم ونصرت بالرعب وبين أنا نائمرأيتني أتيت بمفاتيح خزائنه بمفاتيح خزائن الأرض فوضع في يديه. قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغونها. تلغونها أو ترغبنها أو كلمة تشبهها. نعم - 00:46:33

البخاري انتهى من هذه المقدمة. طيب المقدمة اللي فاتت يا شباب فيها أكثر من معنى من يذكرها؟ اللي هو افتح بها الكتاب هي مقدمة كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة افضل الله يفتح عليك باول الكتاب - 00:46:53

نعم انهم يعني يرون ان هذه نعمة تمام؟ والمسلمون من الصحابة كانوا يعلمون ذلك وهم اعظم تقدير لهم منها. طيب وايه كمان يا شباب في افضل احسنت بارك الله فيك - 00:47:11

نعم اية ان الله تبارك وتعالى اكمل لنا هذا الدين ماشي. وايه كمان الا نزيد على ما فيها. يعني ان نتبعها. افضل احسنت. فيبقى كل من يريد ان يرفع ان يحيى ليتعلم هذا الكتاب ويحكمه على نفسه. افضل - 00:47:26

نعم اية ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه اشعره بحبه ورعايته له ودعا له بان يعلمه الله الكتاب. ان نقر بالسمع والطاعة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اه على على هدي يعني في كل أمور الدين ان تكون على هدي اه على هدي الله وهدى رسوله صلى الله عليه - 00:47:50

الله ينور عليك. الله يفتح عليك. نعم يعني لا ينزل بالانسان امر لان طبعاً هذا هذه الامر يحتاجها لان كثير من الناس يدعى آآ ان ان القرآن والسنة كان مناسباً لزمن التنزيل - 00:48:10

لكنه لم يبق مناسباً لنا. واضح كده؟ او يخرجون بعض ابواب الدين او ابواب الحياة. من ان نرجع فيها الى الكتاب والسنة. ففي قول الله في هذه المقدمة بيان انه لا تنزل نازلة واحد من اهل دين الله الا ويجد في كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله - 00:48:34

عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الدليل على على سبيل الهدى. ليس معنى ذلك الشاب انه سيجده منصوصاً وانما يجد الدليل على سبيل الهدى فيه افضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا نرجع بقى لهذا الحديث - 00:48:54

اه هو نصيبيته؟ اه لا ايوا هذا الحديث. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجواجم الكلم اتفقنا ان ان الهدى في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما بعث به - 00:49:11

البخاري الان يريد ان يقول لك ما الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم؟ ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم بما الذي بعث به؟ قال بعثت بجواجم الكذب. البخاري قد يجعل الترجمة - 00:49:27

في جزء من الحديث ليبرز هذا الجزء في الحديث ما في هذا الحديث هو جواجم الكلم. ما هي جواجم الكلم؟ الاول قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله آآ لا انا اقرأه. آآ قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - 00:49:43

ان الرسول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجواجم الكلم جواجم الكلم اختلف فيها. هل هي القرآن لانه قال بعثت او هي السنة او هي القرآن والسنة. هذا يعني هذه اقوال العلماء. لماذا شرط؟ جواجم الكلم حتى اختلف في المراد منها - 00:50:02

فجواجم الكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع له في كلامه ما يكون بمثابة القاعدة او المثل او الاصل الذي ينتمي تحته افراد

كثيرة. مثلا طبعا هذا في القرآن قبل السنة. مثلا قول الله عز وجل - 00:50:24

يأمرهم بالمعروف وينهَاهم عن المنكر. اصل قاعدة يدخل تحتها كل معروف وكل منكر كذلك مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياته بالقربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى مثلا في قول الله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا والذى أوحينا اليك وما وصينا به ان اهيم وموسى . وعيسى . ان اقيموا الدين : ولا تنتفقو فيه مثلا في حديث ائمـا - 00:50:40

الاعمال بالنبيات كل عمل لا يكون الا بالنبية ولا يجزى عليه العبد الا بالنبية. مثلا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قاعدة تمام كده؟
[بني الاسلام على خمس](#) - [00:51:03](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. فهذه جوامع الكلمة
البخاري من الواضح انه يجعل جوامع الكلم هي القرآن - 00:51:19

لأنه ذكر بعد ذلك حديثا يدل على هذا المعنى طيب نكمل الحديث لأن الحديث نفسه قال بعثت بجموع الكلم. طبعا لفظ بعثت هو الذي جعل آآ بعض أهل العلم يرجحون أن المراد آآ بجموع - 00:51:34

هو القرآن. وطبعا هو اول ما يدخل في ذلك. لكن بعضهم جعل ذلك \parallel المراد به احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد انه كان يتكلم بالكلام الموجز القليل. يعني قليل في اللفظ ولكنه كثير في - 00:51:50

قال ونصرت بالرعب يعني ان الله يقذف الرعب في قلوب اعدائه قبل ان يصل اليهم وقال وبين انا نائم رأيتني يعني رؤيا ورؤيا الانبياء حق رأيتوني اوتبت بمفاتيح خزائن الارض - 00:52:06

طبعاً لاحظ ان هذه الاحاديث حينما يقولها يقولها النبي صلى الله عليه وسلم هو غيب. وكان يؤمن بها الصحابة رضي الله عنهم قال فوضعت في يدي. يعني هذه المفاتيح هل المراد بها ان الناس يدخلون في دين الله افواجاً؟ ام هي فعلاً الخزائن والغنائم والانفال؟ التي - 00:52:24

يعني النبي صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون جاهدوا الله سبحانه وتعالى وما اخذوا من ذلك شيئا. وانت يعني انتم الذين بعدما يعني آآ حصلتم على هذه الكنوز انتم الذين - 00:53:07

يعني تنالونها المهم ان الشاهد من هذا الحديث يا شباب هو بعثت بجواب الكلم افضل اكمل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا عبد العزيز بن عبدالله حديثنا الليث عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:21](#) ما من الانبياء نبى الا اعطي من الآيات ما مثله او آآمن او امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيها او وحاه الله الي. فارجو اني اكثراهم تابعا يوم القامة. نعم - [00:53:39](#)

في هذا الحديث هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى إلا اعطي من الآيات
هي براهين النبوة. الآيات التي تدل على صدقه - 00:53:54

وهذه الآيات الله سبحانه وتعالى وهذا من رحمة الله كما ذكرت لكم في سورة العنكبوت ان الله ايد رسنه رسلاه بالبيانات التي هي حجة لكل من اراد الهدى ما من الانبياء نبى الا اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر. يعني ما من شأنه ان يؤمن عليه البشر - 00:54:07 لكن هل كل من جاءته الآية امن ؟ لا ليس كذلك. لكن من اراد الهدى ستكون هذه الآية كافية له قال وانما كان الذي اوتيت وحيا اواه الله الي هذا الوحي. طب النبي صلى الله عليه وسلم اوتى الوحي فقط ام كان له آيات اخرى ؟ آيات كثيرة. الاسراء والمعراج آآ اقتربت الساعة - 00:54:30

وانشق القمر لكن هذه اعظم اية. لماذا لأنها الاية الواحدة الباقية يعني هي الباقية الى قيام الساعة. لان ذركم به ومن بلغ. لذلك قال فارجو اني اكثراهم تابعا يوم القيمة. يعني اكثر اولئك الانبياء اتباعا. لماذا؟ لأن كل اية لكل - 00:54:53

انما كانت اية لمن شهدها فقط اما القرآن فهو اية لكل من بلغه القرآن. فلذلك هو اكثر الناس اتباعاً صلي الله عليه وسلم نعم آآللنبي

صلى الله عليه وسلم بآية القرآن. يعني هذه هي الآية الباقية للنبي صلى الله عليه وسلم. وكل الآيات إنما علمناها - 00:55:18 من القرآن. القرآن هو أعظم آية وهو دليل على كل الآيات. يعني نحن علمنا آية صالح وآية آبراهيم وآية موسى كل هذا علمناه من القرآن نفسه طيب هذا الحديث في رأيي أن البخاري اتفقه لامريرن - 00:55:44 الامر الأول أن يبين أن يفسر جوامع الكلم بالوحى. وأول الوحى هو القرآن الكريم واضح والامر الثاني أن هذا القرآن هو أعظم حجة. في بيان الحق وفي رد كل باطل - 00:56:03

لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل اتباع الناس له بناء على هذا الوحى الذي أواه الله تبارك وتعالى إليه. فكل من أراد أن يبين الحق أو أن يرد الباطل أو أن يكشف شبهة فاعظم - 00:56:21

طريق له هو كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وأوحى إلى هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ يعني أمر الله نبيه أن يقول أي شيء أكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبينكم وأوحى إلى هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ - 00:56:36 نعم لا هو معروف أن هذا كان آذن الذي اوتته ويتكلم عن الآية السنة ليست آية القرآن هو الآية. هو يتكلم عن الآيات التي يؤمن بها البشر ما من الانبياء نبي إلا أعطى من الآيات. الآيات البينات مثل آية العصا لموسى وناقة صالح. واضح هذه الآيات ومثلاً ان - 00:56:58

سيبني الكتبة والابرض هو يتكلم عن هذا. فهمت؟ فالمراد هنا هو القرآن تفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول قوله تعالى وجعلنا للمتقين أماما. قال - 00:57:23

ائمة نقدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها. نعم نلاحظ هنا شباب أنه انتقل البخاري في أول في مقدمة الكتاب كان يتحدث وعن تمام هذا الدين وعن نعمة الإسلام. ويتحدث عن آلة تعليم الكتاب. وإن الله هدى نبيه بهذا الكتاب. وإن الله - 00:57:39

رفعنا بهذا الكتاب وكان يدعو لاصحابه بتعلم الكتاب. ثم تكلم عنه بعثت بجموع الكلم وأنه أعظم آية الان سينتقل من مرحلة هذا التعظيم ما دلالته وما أثره يعني ما معنى أنك أنت تعظم القرآن وانت حاطه في علبة قطيفة وحاطه مبروزه - 00:57:59 الواجب التعظيم؟ أم التعظيم ان تتعلميه؟ وإن تعمل به؟ هذا هو التعظيم. فهمنا كده يا شباب؟ فانتقل البخاري الان الى الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن هذا هو المراد من ادراك نعمة القرآن والسنة - 00:58:21

أنك أنت تقتندي وتهتدى طبعاً سنن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يدخل فيدخل فيه القرآن. يعني بعض الناس دائماً يقول القرآن والسنة هذا ينفع أنك أنت تقصد به الحديث - 00:58:39

لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي ما كان عليه وأول ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن يبقى كلمة السنة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. أول ما يدخل فيها هي السنة بمعنى الهدي - 00:58:53

هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان عاملًا بهذا القرآن. قوله الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقل هنا من - 00:59:11

تقدير النعمة وتعظيم السنة إلى ما دلالة هذا ما دلالة أن تقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت تخالف هديه ان تعظم السنة والقرآن وانت لا تتعلميه ولا تتبعه. وتتبع هواك وتخالفه. يبقى البخاري يريد ان - 00:59:23

يصل إلى أثر هذا التعظيم قال باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى طبعاً هذا دعاء المؤمنين. والاصوات في ذلك أنك أنت تنسب القول إلى - 00:59:44

كما قالت أم المؤمنين عائشة قبلها قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو قول العبد الصالح إن الشرك لظلم عظيم وقالت عائشة رضي الله عنها لا أجد لا أجد لي ولكم مثلاً لا القول آبي يوسف - 00:59:58

هي في وقتها نسيت يعقوب. اللي هو آفصب جمبل والله المستعان على ما تصفون. فالإنسان إذا جاء قول مثلاً اه بعض كتب اللغة تعلم أيه؟ يقول لك قال الله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. هذا ليس حسنا - 01:00:16

يعني هو يريد أن يستدل على أن هؤلاء تطلق كذلك للمؤمن كان المفروض يقول قال لوطن فهمنا كده يا شباب آماً مثلاً ياه قال الله عز

وجل يا هامان ابن لي سطحا. والله وجدتها في في كثير من الكتب - 01:00:34

هذا خطأ انت تقول قال فرعون تنسو بالقول الى قائله هو كله كلام الله لكن تنس هدا القول الى قائله. فهذا دعاء المؤمنين. كانوا يقولون ايه؟ آآ ربنا هب لنا من ازواجا نا وزرياتنا قرة اعين. وجعلنا للمتقين - 01:00:49

قيل اماما وجعلنا للمتقين اماما. هذا من اعظم الدعاء اجعلنا للمتقين اماما هذا ما معناه اول شيء ان الله هو الذي يجعل في الناس ائمة للهدي يجعل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 01:01:05

تمام كده؟ عاوز حاجة يا عبدها ماشي يبقى اول شيء يا شباب ان الله هو الذي يجعل. ربنا واجعلنا مسلمين لك يبقى اول شيء تعلم ان الله هو الذي يجعل لذلك انت تدعوه الله تبارك وتعالى ان يجعلك على خير - 01:01:26

الامر الثاني اجعلنا للمتقين اماما لها معاني اعظم هذه المعاني ان تجعلنا نقوم بالتقى فيهتدى بنا من يريد التقى يعني الایمان والشباب هو المثال اضرب لك آآ احاول افهمها لك. لما يكون في عنده واحد بيصنع الطوب - 01:01:43

عايز اعرف الطوب بيكون عنده قالب القالب ده اسمه امام. بيحط فيه بيحط فيه مثلا الرملة والاسمنت فيطلع بنفس الشكل. هذا هو الایمان المثال اجعلنا للمتقين اماما. يعني اجعلنا قائمين بتقواك. وكل من اراد ان يتقيك يجد فينا الاوسوة - 01:02:06

يعني اجعلنا رضا يقبل عنا التقى. طب يا شباب هل يلزم ان يكون من كان للمتقين اماما؟ هل يلزم ان يكون له اتباع لا يلزم يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد - 01:02:28

يبقى قد يكون الرجل للمتقين اماما ولم يتبعه احد يعني لا يلزم ان تكون اماما بمعنى ان يكون لك اتباع. لا. انت للمتقين امام ما دمت على الحق. عامل به وعامل به - 01:02:44

وان لم يتبعك احد. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل. ومعه الرجل ان ويأتي النبي وليس معه احد هل هذا النبي كان للمتقين اماما ام لم يكن؟ كان اماما. لكن لم يتبعه احد. يعني لا يلزم لا تظن ان بعض الناس يظن ان يجعلنا للمتقين اماما. معناه - 01:02:59

معناها ان يكون لي اتباع لا. يعني انا لكل من اراد ان يتعلم التقى وان يراها انا امام له لكن هو قد لا يتبعني. انا لا ليس علي ذنب واضح كده ؟ فكما ان للنار وجعلناهم ائمة يدعون الى النار - 01:03:19

وفي ائمة الكفر قاتلوا ائمة الكفر فكذلك للمتقين ائمة. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فادا اجعلنا للمتقين اماما يعني اجعلنا قادة في الهدي. اجعلنا ربانيين يؤتم بنا في الخير - 01:03:39

هم معلموا الناس الخير. ومن احسن قولنا من دعا الى الله فادا يا شباب اجعلنا للمتقين اماما فيها معنيان عظيمان. اريد انك انت لا تنسى هذين المعنيين المعنى الاول ان تكون عالمين بتقواك قائمين بها. ده اول معنى - 01:03:56

اول معنى يدخل فيجعلنا للمتقين اماما ان تكون اكون عالما بتقوى الله وان اكون عالما بها مقیما بها. والامر الثاني بقى عظيم جدا. يعني اجعلنا رضا يقبل عنا التقى. ازاي يا شباب؟ يعني ممكن انسان - 01:04:16

يكون هو عالم بالله وقائم بامر الله لكن الله سبحانه وتعالى لا يبارك في عمله. اقصد يعني ايه لا يبارك ازاي؟ يعني لا يجعل له اثرا في الناس. ده بقى المعنى الثاني. اه لا يجعل له قبولا احسن - 01:04:35

فهو الانسان وهو يدعو وجعلنا للمتقين اماما مع المعنى الاول ان اكون عالما بالتقى قائما بها اجعلني رضا تقبل عني لماذا؟ لأن الانسان الشباب يريد ان يبنى هذا الاجر. من دعا الى هدى كان له اجر. آآ من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا - 01:04:50

فانت فهذا من المعاني اجعلني رضا فادا قلت لهم صدقوا قولي وقبلوا مني واضح يا شباب وهذا معنى عظيم جدا طيب البخاري مادا قال قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها. وهذا من من تفسير بعض اهل العلم - 01:05:11

لاحظ ان البخاري يريد ان يقول لك لن تكون للمتقين اماما اماما معناها ايه؟ انك متبع. صح؟ معلم. الا ان تكون متعلما مقتديا بالمتقين قبلك. يبقى فيه سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم امام المتقين صلى الله عليه وسلم الله امره ان يتعلم التقى - 01:05:33

وان يهتدي بهدى من قبله. صح ولا لا؟ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. صح ولا لا؟ فهو

البخاري هذا التفسير المفروض كلمة اجعلنا للمتقين اماما ما فيهاش فكرة ان انا باقتدي بمن قبلني صح - [01:05:56](#)
ولتكن لن تكون للمتقين اماما الا اذا كنت من المتقين تابعا يعني لن تكون المتقين اماما الا اذا كنت للمتقين تابعا بقدر اتباعك للمتقين
الذين سبقوك تكون للمتقين اماما فده تفسير جميل جدا - [01:06:14](#)

طيب بيقى اول اول شيء يا شباب في هذا الدعاء. طبعا اجعلنا للمتقين اماما هذا الدعاء يعني الدعاء يكون بامرين. باللسان وباتخاذ اسباب التقوى ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب - [01:06:39](#)

واحد بيقول انا اريد ان اكون محدثا. طيب ماذا عملت لتكون؟ يا رب اجعلني محدثا اجعلني مفسرا. ماشي هذا الدعاء ابن تيمية كان يقول اني لاقرأ في الایة مائة نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني. بيقى دعا بامرين باتخاذ السبب ويسؤال الله - [01:06:54](#)

فانت تقول اجعلنا للمتقين اماما وانت لم تتعلم التقوى ولم تصر علىها ولم تعمل بها. فكيف ستكون للمتقين اماما؟ بيقى اول امر يا شباب اول امر في هذا هو تعلم التقوى. ثانيا الاستقامة على هذه التقوى. ثالثا الدعوة الى هذه التقوى. دعوة الناس - [01:07:12](#)
وبث العلم فيهم اللي هو ايه؟ ان ابراهيم كان امة ماشي افضلوا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي والاخواني. هذه السنة ان يتعمدوها ويسألوا عنها. القرآن ان يفهموه ويسألوا عنه - [01:07:32](#)

يدع الناس الا من خير. يا سلام! هذا هذا اللاث يعني لو لو تكلمنا عنه يحتاج محاشرة. هم. هذا اللاث يحتاج محاشرة فعلا ابن عون اللي هو عبدالله ابن ابون ارتبا ولهذا اللاث وصله محمد ابن نصر المروزي في كتاب السنة. شف هذا اللاث يا شباب - [01:07:47](#)
يقول ثلاث احبهن لنفسي والاخواني. هذا اول معنى انه يحب الخير الاخواني ويدعوهم اليه وبيث هذا الخير فيه. كثير من الشباب لا يفكرا في نفسه هو على هدى ممكן يكون جالس في مسلا زي عندكم مسلا في سكن آآ طلاب جامعي هو بيقرأ قرآن وبيصلي. تمام؟ وماشي على يعني على الهدى ولا يفكرا - [01:08:07](#)

في اي احد من اصحابه اللي يعرف ان اصحابه بيشاهدوا محركات وما بيصلوش ولا في دماغه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. على الاقل تدعوه وهنا يقول ثلاث احبهن لنفسي والاخواني - [01:08:29](#)

اول امر هذه السنة ان يتعمدوها. والسنة يا شباب هي هدي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا في روایات اخرى عشان يعني ما تفكرس ان هو قدم السنة على الكتاب ولم يقصد ذلك. وانما اصلا علم الكتاب كان مشهورا بين الناس. الذي - [01:08:44](#)
يحتاج الى التنبيه عليه وتعلم السنة قال هذه السنة ان يتعمدوها. وتعلم السنن ليس مجرد حفظ هذه السنن. تعلم علم الحديث الذي تميز به الصحيح من الضعيف. تعلم السنن ان تجمع الایات والاحاديث والآثار وان تفقه في هذه السنة وتتعلم كيف تعمل بها - [01:09:01](#)

قال ويسأل عنها يعني اذا لم يعلموها اذا لم تعلم السنة مثلا في الوضوء تسأل عنها. اذا لم تعلم السنة في البيع والشراء تسأل عنها.
يعني ما بين يديك تتفقه فيه وما - [01:09:20](#)

تسأل عنه وتطلبه وتتعلميه. والقرآن ان يفهموه ويسألوا عنه الاخيرة دي بقى يا شباب هي شرط للفلاح ويدع الناس الا من خير يعني انك انت اذا لا تخالط الناس الا في الخير - [01:09:32](#)

لماذا يا شباب؟ لأن الانسان لا يمكن ان يفلح في باب من ابواب حياته وهو يعيش يضيع اوقاته. يختلط مع الناس في كلام فارغ خروج وفول سحر. انت متى تعمل؟ متى تصنع نفسك - [01:09:52](#)

لا يعني خالط الناس ودينك لا تكلمنه. يعني ده كمان اثر ان شاء الله سيأتي معنا في دورات بعد ذلك وهو يقول يدع الناس الا من خير. هذا اعظم سبب لترفع النفس للایه؟ للعمل النافع. والله تبارك وتعالى قال الهاكم التكاثر - [01:10:07](#)

ومن معنى ذلك ان الانسان يكثر من اصحابه. ويكثر من الجلسات ويطيل الكلام في الهاتف. السلام عليكم. انت عامل ايه؟ الحمد لله. طب اخواتك والدتك بخير ابوك وامك واختك وجارك وعمك والكرة الارضية والناس اللي في كوكب المريخ ما خلاص - [01:10:25](#)
انت عامل ايه وانتهى الامر وبحكي فاهم؟ فانت لازم تفهم هذا الامر يعني يدع الناس الا من خير. اما ان تتعلم منهم او تعلمهم او

تنفعهم. او تستشيرهم او تنصحهم او تشجعهم او تبث - [01:10:44](#)
فيهم الروح اي شيء فالاصل انك تدع الناس الا من خير لانك عنده طريقك. مش احنا الصبح تكلمنا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه.
ا. يعني يجعله مشغولا به عن غيره كذلك في الدنيا - [01:10:59](#)

الانسان في الدنيا لابد ان يكون له ما يغنيه. صاحي الصبح عارف هو صاحي يعمل ايه. مش اتصل بك واحد قال لك سلام عليكم. انا
مسافر النهاردة المكان الفلاين ايهرأيك تيجي نتسلى مع بعض ؟ يلا لأ - [01:11:14](#)

انا عندي برنامج واضح يعني الذي استيقظ من نومه وليس عنده برنامج واضح يشبه من خرج من بيته ولا يعرف الى اين يذهب. فما
ينفعش يقول ايه هو الطريق فين. انت اصلا مش عارف انت رايح فين - [01:11:24](#)

يبقى لازم يكون فيه جدول واضح. جدول الاعمال ده يا شباب ما فائدته جدول الاعمال هو الامام الذي تطلبه انت صاحي الصبح انت
عندك برنامج ما هو ؟ عندي مسلا حفظ سورة - [01:11:36](#)

اذا صورة العنكبوت واضح. وعندى قراءة نصف ساعة في صحيح البخاري. وعندى استماع درس فلان. وعندى مثلا زيارة لفلان لانه
محتاجني في الامر الفلاين. وعندى مسلا رايح الجيم مسلا او رايح اجري. واضح برنامج واضح. فلما انا بستيقظ وعندى البرنامج ده
خلاص. لو جه واحد قال لي تعال ممكن كزا لا لا تكن - [01:11:49](#)

خلف تجني على نفسك لما انت تكون كل واحد صاحبك عايز يروح مشوار يجيبيك معه او يحكى لك قصة حياته. زي ما احنا قلنا
يقول لك انا كنت خاطب بنت عمي وجالها واحد مش عارف غني طب انا ما لي ! ما انت خلاص اتجوزت ! ده هي اتجوزت وخلفت
هترجعني للقصة دي - [01:12:09](#)

يبقى دي قاعدة عظيمة ياشيخ ويدع الناس الا من خير دي فيها معنيان الامر الاول ان يكون لديك ما تطلبه في هذه الحياة الدنيا
تستغني به ويشغلك. وتتطور نفسك - [01:12:24](#)

الامر الثاني انك تخالط الناس ولكن في الخير ان تكون معلما ان تكون متعلما ان تقف معه. ان تقضي له حاجته. وان تعينه على دينه
وعلى دنياه وعلى معاشة. هو ده المعنى يا شباب - [01:12:41](#)

يبقى هذا امر عظيم ويدع الناس الا من خير. يدعو الناس الا من خير هذا شرط لتعلم الكتاب والسنّة فكرة مهمة جدا يا شباب عدد
كبير جدا من الشباب حينما اناقشه - [01:12:56](#)

وانا وانا عايز اتصور هزا الشاب مسلا سبب هدایته او كذا او استقامته والله اكتر الشباب ماذا قالوا؟ قالوا ان اعظم سبب ربنا تبارك
وتعالى صرفنا به عن المعاصي التي كانت تأكلنا - [01:13:10](#)

اننا صرنا نطلب اشياء. القرآن بقت صاحي وتفكير في القرآن. بافضل اراجع السورة عشان اصلی بها بالليل دخلت في الدرس اجتمعت
مع اصحابي ليه ؟ لأن الشيطان وهو النفس يدخل في مساحات الفراغ من نفسك. انت عندك مساحات فراغ فهو دخل فيها فاضي -
[01:13:24](#)

وتفتعل المشكلات تمام لكن لو انت عندك برنامج واضح هذا البرنامج يغنيك فانت مسلا راكب في القطار خمس ساعات بدل ما انت
بتفكرا ازاي تضيع الخمس ساعات لا ده انت عندك كتاب عندك صورة بتراجعها وراك حاجات - [01:13:42](#)

زي ما احنا قلنا قصة الشاب اللي عايز يراجع القرآن. تصور واحد يا شباب خط لنفسه يقول قال باذن الله يوميا احاول اصلی نص
ساعة لله طب هو حفظ نص ونص - [01:13:59](#)

طيب لو ارادوا لادعوا. صح ؟ فيبدأ بقى كل ما يكون فاضي. رايح مسلا في راكب القطار او الاتوبيس. او جالس في الجامعة عمال
يراجع الصورة. ليه ؟ لأنه بيجهز عشان بالليل يقول الله اكبر ويتلوها من صدره. فشف - [01:14:10](#)

كيف انك لما ملأت هذه الفراغات تلقائيا وده المعنى اللي احنا قلناه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هي تشغلك اصلا لانك
مشغول بالخير يبقى ويدع الناس الا من خير. قاعدة عظيمة لن تدع الناس الا من خير الا بقدر ما عندك من الاعمال التي تطلبه -
[01:14:26](#)

اللي عنده اعمال عظيمة لا ينشغل بالتفاهاط كما ذكرنا الحديث في الصباح لما قالت ام المؤمنين رضي الله عنها الرجال والنساء ينظرون بعضهم الى بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر - [01:14:45](#)

اشد من ان يهتمم بذلك مش في دماغه اصلا يبقى الانسان بفضل الجمال واحد تلاقيه كتب منشور وواحد بيجادله في التعليقات.
ثلاث اربع ايام وهم بيجادلوا بعض يكتب ويرد ويكتب ويرد. فاهم - [01:14:58](#)

لو كان عنده عمل عزييم والله ما كان تفرغ ابدا لهذا لكن لماذا هو تفرغ؟ لانه اصلا فاضي فهمنا كده يا شباب؟ فاذا فرقت فانصب
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. يعني ايه مقبول؟ يعني بيتفنون في اضاعتهما - [01:15:12](#)
واحد تلاقيه جالس وواحد بيقول لي انا بشوف لو فاتني مسلسل في رمضان باعمل ايه؟ باجي في العيد باتفرج على التلاليين حلقة
ورا بعض في يومين بيقول تكون بنام وبعمل عنيا كده - [01:15:29](#)

يعني هو هيئنا عباي بناس مش اللي هي مش هتقدر تغمض عينيك. فاهم فيقعد هو خلاص نايم وتعباي بناس يقعد يجاهد. ماذا يفعل
هذا؟ ماذا يجهز على صحته؟ هل الله تبارك وتعالى خلق لك العينين؟ لتشاهد بها هذه - [01:15:43](#)

هل ربنا اعطاك القوة دي عشان واحد شاب يقول له انت ما بتجييش الدروس ليه؟ كنت في البلد عنده قال لك ده انت لو جيت عندنا
ده انا هعيش معك في الدروس. رحت لحد عنده - [01:15:59](#)

باقول له ما بتجييش الدروس ليه؟ قال لي اصل انا باروح الجيم ثلاث مرات في اليوم. كل مرة ساعتين قلت له هو انت آآعايش
عشان تربى عضلات ده انت الجيم ده يعني انت تروح يعني تلات مرات في週間と週末を区別する。. لأ ده هو بيقول لي انا باروح الجيم برجع
اكل وانا عشان اروح بعده. يا سلام - [01:16:09](#)

فاهم وفاكر ان هو ماشي كوييس يعني. لازم يا شباب تفهم ان هذه هذه الموهاب التي اعطاك الله اياها انما اعطاك لتفعلها ولتعمل بها
نفف هنا ان شاء الله وممك بعد ساعة ان شاء الله او يعني ساعة ان شاء الله الساعة ستة. عندنا ان شاء الله درس من ستة الى يعني
الى الساعة عشرة ونصف ان شاء الله - [01:16:26](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:48](#)